Vol.27, No. 1, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الدور التربوي للإعلام الرقمي فى مواجهة التفكك الأسري

إعداد

أمنية محمد سعد الدين حسن

إشراف

أ.د/ تودري مرقص حنا
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية– جامعة المنصورة

أ. م. د/ محمد السيد الإخناوي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية– جامعة المنصورة

الدور التربوي للإعلام الرقمي فى مواجهة التفكك الأسري

أمنية محمد سعد الدين حسن
باحثة ماجستير أصول تربية–كلية التربية–جامعة المنصورة

ملخص البحث

يهدف البحث إلى محاولة تفعيل الدور التربوي للإعلام الرقمي لمواجهة التفكك الأسري في المجتمع، ولتحقيق الهدف من البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم التوصل الي العديد من النتائج أهمها: ان الإعلام الرقمي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى، أداة قوية تؤثر على حياتنا اليومية وعلى تفاعلاتنا الاجتماعية بما في ذلك البعد الأسري، وهذا التأثير قد يكون ايجابيا أو سلبياً يصل إلى المخاطر، تُعزز الوسائط التربوية الاستقرار الأسري من خلال تزويد الآباء والأطفال بالموارد والمعلومات اللازمة لبناء علاقات صحية ومهارات اتصال فعالة، قد يؤدي استخدام الوسائط الرقمية المتزايد إلى ضعف التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة، وتأثير ذلك على العلاقات الأسرية والتفاعلات اليومية.

Research summary

The research aims to activate the educational role of digital media in addressing family fragmentation in society. To achieve this research objective, a descriptive research approach was used. The research has yielded several findings, the most important of which is that digital media, including social media platforms and other digital platforms, is a powerful tool that influences our daily lives and social interactions, including within the family sphere. This influence can be positive or negative, reaching the point of posing risks. Educational media promotes family stability by providing parents and children with the necessary resources and information to build healthy relationships and effective communication skills. However, increased use of digital media may lead to a weakened real-life communication among family members, impacting family relationships and daily interactions.

مقدمة

الأسرة هي من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء وإصلاح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسك وتنظيم سلوك أفراده (أبو المعاطي، ٢٠٠٦، ٢٩).

ويعد التفكك الأسري من أهم وأخطر المشاكل التي تواجه الأسرة حاليا، حيث يعود إلى فشل العلاقات الأسرية وانحلالها ويبدو ذلك واضحا في اضطراب العلاقة بين الزوجين واختلاف ثقافة وفكر وميول كل منهما على الآخر (ستاتي، ٢٠٢١، ٢١).

ولأن الإعلام الرقمي أصبح متاحاً أمام كل أفراد وشرائح المجتمع الذين لديهم القدرة على التعامل مع التكنولوجيا (الجواد، ٢٠١٨، ٩٥)؛ فإن له تأثيرات عديدة في شتى نواحي حياة الفرد والمجتمع بمؤسساته التربوية المختلفة، ولأن الأسرة تعد من أهم هذه المؤسسات، فقد تأثرت كثيراً بالإعلام الرقمي بأشكاله وانواعه المختلفة، حيث أثر في طريقة تنشئة الأبناء وتربيتهم وفي العادات والتقاليد (راجح ومكيس، ٢٠٢٢، ٦٤).

وفي مواجهة التصدعات المستقبلية في العلاقة الزوجية، فالضرر أي اضطراب ينشأ نتيجة تعارض الدور المنوط بكل من الزوجين، كان لا بد من الوقاية ممثلة في تأهيل كلا من الزوجين وتعويدهم على مسؤولية الزواج وتبعاته، وتعريفهم بحقوق وواجبات كل منهما، وإكسابهم قيم الحب والتعاطف والتعاون، وهي القيم اللازمة للتوافق والتراضي (بنجر،٢٠١٠، ١١).

مشكلة البحث

شهدت الأسرة في الغرب تغيرات كبيرة أفقدتها صفة الأسرة، وأصبحت مجرد أسم علي مسمى، بالنظر الي ما مرت به من مراحل، وما تعيشه من تشرذم و تفكك كبيرين، وتعمل وسائل الأعلام والاتصال من خلال الدعاية على تقديم هذا النموذج، الذي يختلف عما هو سائد في البلدان الأخرى، وهذا التوجه يمنح الأسرة عموما والأم خصوصا، حقوقا تعتقد أنها تحررها من قيود التربية المنهكة، فازداد التوجه نحو الاتكال علي مؤسسات التنشئة الأخرى، وعلى رأسها وسائل الأعلام والاتصال، التي لا تكلف الأسرة أموالا كبيرة من جهة، وتثير إعجاب الأطفال من جهة أخرى (شفيق، ٢٠١٥، ٢١٠). **ويمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:**

١. ما الإطار الفكري للتفكك الأسري؟
٢. ما الإطار المفاهيمي للإعلام الرقمي؟
٣. ما واقع الدور التربوي للإعلام الرقمي في مواجهة التفكك الأسري؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى محاولة التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للإعلام الرقمي لمواجهة التفكك الأسري في المجتمع.

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:-

تنطلق أهمية هذا البحث من أهمية الأسرة في المجتمع، والتي هي عماد المجتمع وأساسه، وترابط أفرادها وتماسكهم يعني تماسك المجتمع وتقدمه، بينما انفصال أفرادها وتباعدهم، وتفكك أسرهم يعني تفكك المجتمع (محسن،٢٠٢٠، ٢٩٩١). ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

١. تتناول موضوع يتعلق بالأسرة باعتبارها ذلك النسق الاجتماعي الذي يُعدُّ الأساس لبناء المجتمع.
٢. تناقش موضوع يتعلق بالاتصال بين أفراد الأسرة لخلق التواصل بينهم والمحافظة على العلاقات بين أفراد الأسرة.
٣. تركز على ظاهرة التفكك الأسري التي تشكل أكثر الظواهر خطورة داخل المجتمع.
٤. بث الدور التربوي للإعلام الرقمي داخل المجتمع للحد من تفشي آثارها السلبية داخل المجتمع.
٥. الحفاظ على النسق الاجتماعي للأسرة الذي يعتمد ترابط المجتمع على مستوى الترابط بين أفرادها.

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي نظرًا لملائمته لطبيعة الموضوع ولذلك للوصول الي لتصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للإعلام الرقمي في مواجهة التفكك الأسرى.

مصطلحات البحث:

الإعلام الرقمي: Digital media

هو مجموعة من العمليات والأدوات والتقنيات التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية والوسائط الإلكترونية لإنتاج ونشر وتوزيع المعلومات والمحتوى الإعلامي، يشمل الإعلام الرقمي استخدام الإنترنت والشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية والتطبيقات المحمولة والبريد الإلكتروني وغيرها من الوسائط والأدوات الرقمية.

التفكك الأسري: Family disintegration

هو حالة من الخلل الوظيفي نتيجة لخلافات أو تخلي أحد الوالدين عن الأدوار الأساسية المنوطة به، مما يؤدي إلى خلل وظيفي عام لعمل الأسرة ككل، ويشير إلى الفشل في الدور التربوي الرئيسي للأسرة حيث ينخفض مستوى مساهمتها في عملية التنشئة الاجتماعية، وفي بناء شخصية الفرد بصورة مستمرة

وضبط سلوك الفرد وتوجيهه وفق متطلبات الحياة، فهو انهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الادوار الاجتماعية لأفراد الاسرة.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة داغي وإسماعيل (٢٠١٥)، بعنوان: "أثر التكنولوجيا الحديثة في عرقلة تأسيس الأسرة السليمة وسبل معالجتها: رؤية إسلامية".

هدفت الدراسة إلى استعراض التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة عن طريق التكنولوجيا الحديثة، واستجلاء أثر التكنولوجيا الحديثة في عرقلة بناء الأسرة السليمة، وتقديم علاجات نافعة مستفادة من الشريعة الإسلامية للتقليص من الآثار السلبية الناتجة عن الثورة التكنولوجية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها: –

أ. إن سوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة له أثر بالغ في عرقلة تأسيس الأسرة السليمة وبقائها صحية؛ فهي تقلل مساحة التفاهم بين الزوجين وأفراد الأسرة، وتفضي إلى الصمت الأسري، وتوهين الأواصر الأسرية وتُثمر الاضطرابات النفسية وتؤدي إلى التفكك الأسري، وقد تفضي إلى وقوع الطلاق.

ب. إن سبل المعالجة تكمن في الالتزام بالتوجيهات الأسرية والتعليمات العائلية التي قررتها الشريعة الإسلامية وتفعيل الرقابة الذاتية التي غرسها الإسلام في نفوس أتباعه، وكذلك الرقابة الأسرية والحكومية والتوعية الاجتماعية ممثلة بمؤسسات المجتمع، فضلًا عن إجادة استخدام التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها في الأمور النافعة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الوالدين بتربية الأبناء تربية إسلامية، وأن تقوم الحكومات بمراقبة التكنولوجيا الحديثة وتوجيهها نحو الوجه الصحيحة في بث ما يفيد وتجنب ما يضر.

٢. دراسة بوعيشة، (٢٠١٨) ، بعنوان: "التفكك الأسري وآثاره الاجتماعية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على التفكك الأسري وأسبابه، تبيان الآثار الاجتماعية لظاهرة التفكك الأسري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

أ. أن التفكك الأسري يساهم في انحلال المجتمع، كون الأسرة هي النواة واللبنة الرئيسية لتكوين نشأة أي مجتمع في التاريخ البشري.

ب. أن التفكك الأسري يساهم بقسط كبير في بروز الكثير من مظاهر التشرذم والتفكك الاجتماعي، مما ينسحب سلبا على المجتمع ويساهم في تقويض الاستقرار الاجتماعي، وذلك عبر تنامي

المظـاهر السـلبية فـي المجتمعـات الإسـلامية المعاصـرة كاسـتفحال مظـاهر الجريمـة وتعـاطي المخدرات وانتشار الرذيلة والدعارة وغيرها من المظاهر السلبية.

٣. **دراسة سليمان؛ حسانين (٢٠١٨) "مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت على الأبناء وعلاقته بممارساتهم للحد منها".**

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت على الأبناء وعلاقته بممارساتهم للحد منها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بواسطة أداء الاستبانة عن طريق المقابلة الشخصية، ومن خلال عينة قوامها ١٥٠ من الأباء والأمهات تتراوح أعمار أبنائهم بين ١٦ عاما خلصت، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى إدراك الأباء المخاطر الإنترنت وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في مستوى إدراك مخاطر الإنترنت وفقاً لعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين ونوع الأبناء. كذلك يرى ٦٥% من الآباء أن إدمان الإنترنت يشكل خطرًا على أطفالهم، ويرى ٤٥% من الآباء كذلك أن أطفالهم يتعرضون لمواقع غير لائقة، بينما يراقب ٧٤% ماهية المواقع التي يتصفحها أطفالهم وتعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات للورقة الحالية

٤. **دراسة جودة (٢٠٢٠) ، بعنوان: "الإعلام التواصلي الجديد ودوره في انتشار ظاهرة التفكك الأسري: موقع الفيس بوك نموذجًا".**

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التفكك الأسري الناتج عن كثرة التعامل مع وسائل الإعلام الجديد وإبراز المشكلات الاجتماعية والأسرية المترتبة على استخدامها بين أفراد الأسرة ، وتوضيح نتائج الإفراط في استخدام وسائل الإعلام الجديد على الروابط والعلاقات الأسرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من المتزوجين ذكور وإناث قوامها (٢١٦) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:- وجود تأثيرات سلبية لاستخدام أفراد لوسائل الإعلام الجديد من أهمها: أنها تقلل من الاتصال المواجه بين الفرد وأصدقائه، والاعتماد على الفيسبوك لمتابعة الأخبار قلل من الاتصال الواقعي المباشر، ومن النتائج المتوقع حدوثها بسبب الفيسبوك هو زيادة حالات الانفصال بين الأزواج.

٥. **دراسة جمل الليل وأكرم (٢٠٢٢) ، بعنوان: "الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من وجهة نظر الوالدين".**

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين، وتكونت العينة من ١٣٤ مراهقا ومراهقة تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٤ عاما وجمعت الباحثة واعتمدت الدراسة منهجيتها على المنهجين الكمي والنوعي في جمع البيانات وتحليلها، مستخدمة مقياسًا للاغتراب الأسري من إعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها:

انخفاض معدلات التفاعل الأسري بين المراهقين ووالديهم من وجهة نظر الوالدين ووجود تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين من وجهة نظر الوالدين، وإجماع أولياء أمور بشعورهم بعزلة أبنائهم عن محيطهم الأسري، وأن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تغيراً جوهريا في العلاقات الأسرية وأفرزت تفاعلات جديدة بينها، مما أدى إلى توسيع الفجوة بين جيل الآباء والأبناء، وأصبح المراهق بعيدا عن أسرته ومحيطه. وأخيرًا، أعرب ٤٧٩ من عينة الدراسة (المراهقين) عن عدم اهتمام أسرهم باستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة أوستن، وكيستلر (Austin&Kistler, 2015)، بعنوان: "التدخل الوالدي لاستخدام الأطفال للإنترنت ووسائل الإعلام".

هدفت الدراسة إلى البحث في القواعد التي يمكن فرضها من قبل الوالدين على أطفالهم حول استخدامهم للإنترنت ووسائل الإعلام، إلى جانب التأكيد على زيادة الوعي بالاستراتيجيات الوالدية الفعالة في ذلك، دون التعرض لأي خسارة مفترضة من السيطرة الأبوية، من خلال التركيز على القواعد الأبوية التي تؤكد على الاتصال ثنائي الاتجاه بين الآباء والأطفال، وتوصلت الدراسة أن النهج السلطوي الذي يستخدم بصورة أقل يميل إلى أن يكون أكثر فعالية، لأنه يزيد من كفاءة الاتصال والإعلام لمحو الأمية المعلوماتية، بينما نفس هذه القواعد تجد مقاومة كبيرة لدى الشباب ضد الرقابة الأبوية.

٢. دراسة ديفينش وبابجا (Dinesh &Bagappa, 2016)، بعنوان: "أثر استخدام الإنترنت على الشباب".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أخطار الإنترنت على مستخدميه من الشباب وتوصلت الدراسة إلى أن الانترنت له مخاطر تمثلت في ضعف التواصل الاجتماعي مع الآخرين، والتقليل من الترابط الأسري والاجتماعي وتفككه، وتراجع قيم صلة الرحم، بالإضافة إلى أنه يحرم الفرد من النمو الاجتماعي السليم، كما أن الإنترنت قد سمح بتحميل المواد الإباحية وتداولها بسهولة بلا رقيب مما تسبب في فساد أخلاقي كبير بين النشء.

٣. دراسة كريستنسن (Christensen, ٢٠١٨)، بعنوان: "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات والعواطف".

هدفت الدراسة الى معرفة مدى اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على رفاء المستخدمين العاطفي وعلاقاتهم الشخصية غير المتصلة بالإنترنت تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) مشارك حيث وزعت عليهم اسئلة مختصرة تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعية والرفاهية العاطفية والعلاقات الشخصية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج اهمها أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد على وسائل

التواصل الاجتماعي زاد احتمال تعرضه للتأثير السلبي على صحته العاطفية الشاملة وانخفاض الجودة في علاقاته توسط الرفاه العاطفي أيضا في العلاقة بين الوقت الذي يقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ونوعية علاقات ذلك المستخدم، مما يعنى أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الشخص على وسائل التواصل الاجتماعي كلما زاد احتمال أن تنخفض رفاهه العاطفي مما أثر سلبًا على علاقاته.

الاطار النظري للبحث

مفهوم التفكك الآسري

يعرف بأنه: "ابتعاد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم البعض، وزوال الرابطة الوجدانية بينهم، وهذه الظاهرة من شأنها أن تؤثر تأثيراً بالغاً على مختلف أفراد المجتمع، ذلك أن التفكك الأسري يشكل تفككاً اجتماعياً باعتبار أن الأسرة تمثل نواة المجتمع الأولى، وأن أي خلل وظيفي على مستوى هذا النسق الفرعي يؤثر بالضرورة على النسق الكلي للمجتمع" (الحاج، ٢٠١٨، ١٠٦).

وهو: "انحلال رابطة الزوجية نتيجة لعدم الانسجام بين الزوجين وعدم الصبر والتحمل والتغاضي عن الزلات والأخطاء، والتواصل إلى أن الأفضل هو إنهاء رابطة الزوجية، فينشأ عن ذلك تشتت الأسرة وتفككها ونشأة حالة من حالات التفكك الأسري" (عبدالمقصود، ٢٠١٩، ٦٤٠).

ويراه آخرون بأنه: "انهيار الوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية عندما يحقق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم ومتناسب" (عبدالرؤوف والمصري، ٢٠٢٠، ١٠-١١).

أنواع التفكك الأسري

١) **التفكك الجزئي:** يحدث في صورة انفصال جزئي وهجر متقطع؛ حيث يعاود الزوج والزوجة حياتهما وعلاقتهما العائلية، ولكن من المستبعد أن تستقيم الحياة الزوجية في مثل تلك الحالات، بل لابد من أن تكون مهددة من وقت لآخر بالانفصال أو الهجر (الخطيب، ٢٠١٧، ٤٣١).

٢) **التفكك الكلي:** يكون التفكك الأسري كاملاً، عندما تصل العلاقة بين الزوجين الى حالة اللاعودة ووجوب الانفصال فيقع الطلاق، وتنتهي الحياة الزوجية بالتدمير وفناء حياة الأسرة إما بالقتل أو انتحار أحد الزوجين، أو كليهما معاً (عبدالمقصود، ٢٠١٩، ٦٤٢).

٣) **التفكك الاجتماعي:** ويكون التفكك الاجتماعي هو الناتج عن الهجر أو الطلاق أو وفاة احد الوالدين أو كليهما أو الغياب طويل الأمد لأحد الوالدين، ويضاف كذلك حالات غياب العدل في تعدد الزوجات (محمود، ٢٠٢١، ٧٧).

٤) **التفكك النفسي:** ويقصد بالتفكك النفسي الخلل والاضطراب الذى يسود العلاقات خاصة بين افراد الاسرة، خاصة الزوجين، لفترة زمنية طويلة في الغالب دون أن يطرأ على شكل الأسرة الظاهر للعيان أي نوع من أنماط التفكك الهيكلي، حيث يعيش الوالدان بأبنائهما بينما النزاع والشقاق في اشتغال مستمر، ويغيب داخلها الدفء العاطفي أو الأمان النفسي، وقد يسود مثل هذه الأسرة التسلط والظلم والاستبداد (ديب الليل، ٢٠١٦، ١٣٩).

٥) **التفكك المادي:** وهو تفكك يصيب الهيكل الخارجي وما يحتويه من أنساق في العلاقات خاصة بين الزوجين، وذلك لأسباب طبيعية، كوفاة الوالدين أو احدهما، أو لأسباب اجتماعية كالانفصال بالطلاق أو الهجر أو غياب الأب مُدَدّ طويلة (ديب الليل، ٢٠١٦، ١٣٩).

أسباب التفكك الأسري

١. **عدم تطبيق معاير الاختيار السليمة عند الزواج:** إن بناء الأسرة يبدأ باختيار الزوج من يرى أنها تصلح له أو العكس، فهذه ركيزة أساسية لبقاء أسرة مستقرة، يأوي كل منهما الى الآخر ويرتاح وينسجم معه، ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِنَ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم: ٢١)، ويتعاونون سوياً في حل مشاكلهم وتلافيها قدر الإمكان، و تربية الأبناء تربية صالحة، وإن أساء الاختيار؛ مع علمه وتيقنه بعدم مناسبة من ارتبط بها، فسيقع التفكك الأسري بسبب سوء الاختيار (القاسم، ٢٠١٥، ٣٣).

٢. **انعدام التكافؤ بين الزوجين:** ويقصد بالتكافؤ هو أن يكون بين الزوجين قدر من التقارب في أمور يعتبر الإخلال بها مفسدة للحياة الزوجية، حيث أن التكافؤ يوفر للحياة الزوجية والأسرية قدر من التوافق والتفاهم (الجماعى، ٢٠٢٠، ٦٥).

٣. **العنف الأسري:** لا شك أن غياب روح التفاهم بين أفراد الأسرة يتولد عنه ظهور مشكلة العنف الأسري بين أفرادها والذي أصبح ظاهرة باتت تهدد المجتمع بأسره؛ حيث يترتب عليها تفكك كلي لعناصر الأسرة وأفرادها، وقد ينتهي الأمر بالطلاق، وانفصال الزوجين، وتشرد الأطفال، إذا لم تعالج هذه المشكلة (عبد المقصود، ٢٠١٩، ٦٥٦).

٤. **ضعف الوازع الديني:** والبعد عن منهج الله لدى الزوجين يؤدى إلى عدم فهمهما لطبيعة الحياة الزوجية وإدراكهما لما يجب عليهما، للحفاظ على هذه الحياة واستمرارها وعدم انتهائها إلا بوفاة أحد الزوجين أو كليهما (ديب الليل، ٢٠١٦، ١٥٢).

أ. **العولمة:** ومن أهم نتائج العولمة السلبية على المجتمع انهيار الضوابط الاجتماعية والأخلاقية التقليدية (الدين والأسرة) وارتفاع معدلات الطلاق، والتفكك الأسري، وتراجع معدلات الزواج، وانتشار أشكال جديدة من الزواج العرفي والمثلي بين أفراد النوع الواحد، بالإضافة إلى الجلوس

لساعات أمام هذه الوسائل الإعلامية يحرم أفراد الأسرة من التفاعل مع بعض (الخولى، ٢٠١٥، ٦٧-٧٩).

٥. **وسائل الإعلام:** لقد أصبح الإعلام وسيلة العولمة لتحقيق المآرب التي يطمح إليها دعاة العالم الجديد، ووسيلة لإلهاء الشعب عن مشاكله، وقضاياه فمن الثابت أن للإعلام وتكنولوجيا المعلومات تأثيرها على بنية الأسرة فقد ملك الإعلام على الأسرة أمرها، فالإعلام هو السلاح الأكثر فتكا في هذا العصر، ولربما انهارت امم وشعوب، واندثرت قيم ومبادئ في المعركة الإعلامية، وانتصر طرف على طرف في مواجهة ليس منها إلا سلاح الإعلام (عبد الله، ٢٠١٠، ٩).

٦. **الحرمان العاطفي:** لا يستطيع أحد أن يغفل الجانب العاطفي والنفسي في الحياة الأسرية، فمن الدعامات الأساسية التي تقوم عليها الأسرة لتحقيق الاستقرار والتماسك بين أفرادها، الصحة النفسية والعاطفية لأفراد الأسرة فإذا صحت الأسرة نفسياً صح المجتمع كله، وإذا اضطربت الصحة النفسية للأسرة كان مصيرها التفكك (ديب الليل، ٢٠١٦، ١٦٠).

مفهوم الإعلام الرقمي

وعَرف بأنه: "جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت وهو يدل كذلك على استخدام الكومبيوترات الشخصية والنقالة فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا السياق" (السيد، ٢٠٢٢، ٧٠).

ويشير إليه بوزيد (٢٠٢٢، ٩٢٧) بأنه: "مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.

وهو أيضاً: "إعلام عصر المعلومات الذي يعتمد على نظم الاتصالات الحديثة عبر الأقمار الصناعية ونظم معالجة المعلومات المرتبطة بالحاسبات الإلكترونية، وقد أعطى هذا التزاوج بين ظاهرتي الاتصال عن بعد وتفجر المعلومات مجالاً أكثر اتساعاً للإعلام الرقمي في قدرته على جمع المعلومات إلكترونيا وتوصيلها عالميا، وفي توفير بنية اتصالية شديدة التنوع ومتعددة المواقع (اسماعيلي، ٢٠٢٢، ٨١).

أهمية الإعلام الرقمي

(١) **تزويد المتلقي بكم هائل من المعلومات:** فالإعلام الرقمي يزود المتلقي بمعلومات غنية في فترة وجيزة؛ فجلسة واحدة أمام الكمبيوتر كافية لتمكين القارئ من الوصول لعشرات المصادر حول موضوع أو

مواضيع ذات صلة، ويكاد الإعلام الرقمي أن ينفرد بكونه أهم الأدوات التي من يمكنها ان تحقق ذلك (فخر الدين، ٢٠٢٢، ٢٥٤).

(٢) **التوعية:** كما تَلعب وسائل الأعلام الرقمية الرسمية والأهلية دوراً في توعية الناس بأضرار وسلبيات أدوات التكنولوجيا، لكن بشرط عدم التخلي عن هذا الدور بحجة الانفتاح الحضاري والثقافي ونقل كل أنواع التفسخ والانحلال الخلقي من خلال أفلام السينما ومسلسلات التلفاز وشبكة الانترنت (أل على، ٢٠١٦، ٢٥).

(٣) **إمكانية التحكم في المستقبِل:** فبعد أن كان دوره يقتصر على تلقي المضامين، أصبح من الممكن أن يشارك في الإرسال والاستقبال وحتى الصناعة ما يعطيه سيطرة أكبر على المجتمع وجميع فئاته (الزعبي، ٢٠٢٠، ٣٢).

(٤) **سهولة مشاركة المحتوى من قبل الجماهير:** فالإعلام الرقمي يسمح بالبدء في أداء ما أطلق عليه الباحث مانويل كاستيلز "الاتصال الذاتي الجماهيري" بمعنى اكتفاء الجماهير بالتواصل فيما بينهم دون الحاجة الى مؤسسات إعلامية خاصة، ومشاركة نتاجهم عبر الشبكات الاجتماعية بهم، ولاسيما أن أكثر من ٩٥% من المواقع الإخبارية تسمح الآن للمستخدمين بالمشاركة أو الإعجاب أو التوصية بالمحتوى المنشور (Whidbey, 2014, 86).

خصائص الإعلام الرقمي

١. **السرعة Speed:** ويقصد بها سرعة الاستجابة، أي أنها سريعة في نشر الأخبار والأحداث وهذا راجع لتنظيمها وتخطيطها المسبق ودراستها الأولية للجمهور المستهدف، بالإضافة إلى هدفها الأساسي (كيحول وفلة، ٢٠٢١، ٣٤).
٢. **التفاعل Interactivity:** ويعني قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين (العزعزي، ٢٠١٥، ١٦).
٣. **الشمول Inclusion:** حيث يضم كل شيء من أخبار وبيانات وكتب وموسيقى وأفلام وملايين الصفحات والاعلانات ..... الخ (الفيصل، ٢٠١٤، ٣٠٠).
٤. **الجودة Quality :** فلقد اتاحت تكنولوجيا النقل الرقمي الفرصة في السيطرة على عملية نقل الصور مع امكانية ادراك الاخطاء التي قد تحدث، وتصحيحها اثناء عملية نقلها، ويقوم جهاز الارسال والاستقبال الرقمي (بواسطة برامج الاتصال المستخدمة) باستمرارية نقل البيانات للوصول الى درجة الجودة العالية المطلوبة، في حالة كانت جودة الصورة لدى الطرف المستقبل ضعيفة نتيجة لتحريف او خطأ ما قد حَدث، حيث يمكن تصحيح أي خطأ اثناء عملية نقلها (الرحباني، ٢٠١٢، ٥١).

٥. **المرونة Flexibility:** حيث يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الرقمي الوصول إلى الكثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر (شقرة، ٢٠١٤، ٥٧).

٦. **التكامل Integration:** وتعمل على نقل مواد ثقافية مختلفة، وهذا ما يجعل منها وسيلة لتربية الأجيال وعليه فهي بحاجة إلى التكامل مع باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية في أهدافها عامة (كيحول وفلة، ٢٠٢١، ٣٤).

٧. **المشاركة Participation:** وهي عنصر بالغ الأهمية في العملية الإعلامية الجديدة وهي أساس الإعلام الرقمي، كما أنها ايضاً أحد مكونات المجتمعات الافتراضية فمن خلال هذه المجتمعات يتم مشاركة الاهتمامات بين الأفراد عن طريق أدوات الإعلام (جفات، ٢٠٢٢، ٦٨).

٨. **المشاركة Participation:** وهي عنصر بالغ الأهمية في العملية الإعلامية الجديدة وهي أساس الإعلام الرقمي، كما أنها ايضاً أحد مكونات المجتمعات الافتراضية فمن خلال هذه المجتمعات يتم مشاركة الاهتمامات بين الأفراد عن طريق أدوات الإعلام (جفات، ٢٠٢٢، ٦٨).

٩. **اللاجماهيرية Demassification:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، كما تعني أيضاً أن الرسالة تصل مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها (**حسونة**، ٢٠١٤، ٩).

١٠. **الاتاحة Availability:** حيث يمكن لأي شخص أن يكون لديه حاسب وأن يصبح ناشراً في ظل انخفاض تكاليف الاستخدام والتصميم والنشر (الفيصل، ٢٠١٤، ٢٩٩).

وسائل الإعلام الرقمي

١. **الانترنت:**- ويعُتبر الإنترنت من أساليب نشر المعرفة ، وتبادل الآراء والبيانات، حيث يمثل وسيطاً من وسائط عمليات الاتصال العلمي، وكذلك تيسير أساليب الاتصال والتعاون بين مختلف الناس في أي وقت وفى أي مكان ، فأصبحت المعرفة متاحة لجميع الأبناء، وأصبح تواصلهم يتم بشكل أفضل، وبالتالي يوفر الإنترنت الفرصة للجميع للاستفادة دون تمييز (الحنفى، ٢٠١٢، ٨٠).

٢. **شبكات التواصل الاجتماعي:**- وهي عبارة عن مواقع رقمية على الإنترنت تتيح للمشتركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة قد تكون نصية، وسمعية ومرئية، ومواد إعلامية مختلفة، وكان أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي عام ١٩٩٥ م، وبعد عدة سنوات تم إنشاء العديد من المواقع التي انتشرت بشكل واسع في كافة أرجاء العالم، وجمعت الملايين من المستخدمين، وكان من الواضح أن تلك الشبكات قد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات و تبادل المعلومات (الغفيلي، ٢٠١٧، ٣٢).

تأثير الإعلام الرقمي على الأسرة والمجتمع

ان الانترنت أصبح لا غنى عنه في حياة الأفراد، فإن له تأثيرات عديدة إن كان في الجوانب الاجتماعية والثقافية و الصحية والسياسية؛ فقد أصبح عصب الحياة الراهنة وشريانها، بالإضافة إلى قدرته في خلق رؤية ثقافية وأفكار واتجاهات يتبناها اغلب الناس في مختلف انحاء العالم. وتعُد مؤسسة الأسرة من اهم المؤسسات في المجتمع فعن طريقها تنتقل الثقافة من جيل إلى آخر، وفيها يكتسب الانسان عاداته وثقافته، ولم تعُد الاسرة بمعزل عن تأثيرات الاعلام الرقمي بأشكاله وانواعه المختلفة، فقد أثر في طريقة تنشئة الأبناء وتربيتهم وفي العادات والتقاليد (راجح ومكيش، ٢٠٢٢، ٦٤).

فإذا كان الاعلام الرقمي يهدف أساساً إلى بث مواده؛ للتأثير في قيم وسلوكيات المجتمع، فإنّ الأسرة هي أول ما يتأثر بذلك؛ لأنها العنصر الأساسي للمجتمع، وهي التعبير الحقيقي عن المجتمع العام بما يطبق في داخلها من القيم الاجتماعية لاتجاهات ومعايير لا يحيد عنها أي من أفرادها (جفات، ٢٠٢٢، ٦٨).

وهناك عدة تأثيرات يؤثر بها الإعلام الرقمي على الأسرة، منها الإيجابي ومنها السلبي وسيتم عرض منها ما يلي:-

أولاً: ايجابيات الإعلام الرقمي:

١. يسهم الانفتاح على الثقافات الأخرى في تغيير بعض العادات السلبية التي كان يمارسها المجتمع (راجح ومكيش، ٢٠٢٢، ٨٠).
٢. تعد مصدر من أهم مصادر المعلومات والمعارف: ومن خلال تعرض الأشخاص لوسائل الإعلام، تتغير وتتنوع معارفهم، والتغيير المعرفي يؤثر على طريقة التفكير وعلى سلوك الأفراد والجماعات، قد صارت وسائل الإعلام وسيط مهماً في عملية التنشئة (العيد،٢٠٢٠، ٢٣٢-٢٣٣).
٣. يعُد عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم. فالمضمون الذي يتوجه به عبر رسائل إخبارية أو ثقافية و ترفيهية أو غيرها، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك حقيقة الواقع فقط، بل انه يسهم في تكوين الحقيقة، وحل اشكالياتها (ابراهيم، ٢٠١٧، ٩٩).

ثانياً: سلبيات الإعلام الرقمي:

١. ساهمت هذه الوسائل في تراجع المنظومة القيمية في المجتمعات العربية واختلاط المفاهيم واختلاف الرؤى (العيد،٢٠٢٠، ٢٢٦، ٢٤٢-٢٤٣).
٢. تعد أحد أهم الأسباب التي أحدثت خللاً واضحاً في العلاقات الأسرية من منطلق دورها الرائد في حياة الفرد اليومية واستحواذها على حيز كبير من وقته لإشباع احتياجاته الاتصالية التي يأتي في مقدمتها

مطالعة الأخبار والتسلية والترفيه والتواصل مع أفراد أسرته والمجتمع المحلي والدولي على حد سواء وتكوين الصداقات، فيجد الفرد نفسه في نهاية اليوم أنه قضى الكثير من وقته مستقبلا ومستهلكا لما تقدمه تلك المواقع (محسن، ٢٠٢٠، ٢٩٨٥).

٣. تغير العادات والأعراف والنظم واللغة تغيرات يمكن ملاحظتها وتقديرها، ومن بين أبرز أسباب التغيير السريع التي ساهمت مساهمة فعالة في تغير الاسرة هي وسائل الإعلام الرقمية الحديثة، فهي وسائل ظاهرة تستعمل أساليب خفية، وتحمل فيما تبثه أفكاراً مدروسة من جهات لها استراتيجية لتغيير الأسرة وتغيير عاداتها وقيمها وثقافتها الأصلية (العيد، ٢٠٢٠، ٢٤٢،٢٤٣).

الدور التربوي للإعلام الرقمي لمواجهة التفكك الأسري

١. تساعد وسائل الإعلام الرقمي الأسرة ببناء أبناء ذوى خلق طيب، وتنشئتهم متمسكين لقيم دينهم، وتتضح هذه التنشئة من خلال السلوكيات التي تظهر على الأبناء، وتساعد التكنولوجيا الأسرة في أداء هذا الدور، فمن خلال البرامج التي تعرضها وسائط التكنولوجيا تنمى عند الأبناء مجموعة من القيم الأخلاقية الحميدة مثل الصدق والحق وحب الخير والتعاون والعدالة .. الخ ، وتستطيع الأسرة أيضاً تنمية الحس الديني لدى الأبناء وممارسة العادات الصحية في حياتهم اليومية في الملبس والمأكل ونظافة المكان من حولهم واحترام الذات (الحنفى، ٢٠١٢، ١٨٤).

٢. بناء رسالة إعلامية وطنية وقومية تؤكد على الوحدة العربية للوطن العربي وتتفق مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي وتلبي حاجات الشباب، وتكون قدر الإمكان معبرة عن أفكاره وتضع حلولاً لمشكلاته (فخر الدين، ٢٠٢٢، ٢٦٠)

٣. وسائل الاعلام الرقمية على اختلافها لها رسائل تود ايصالها إلى الجماهير الواسعة عبر مختلف الأوطان والمجتمعات ومن بين هذه الرسائل الراقية والسامية التي تود هذه الوسائل نقلها هي التوعية من التفكك الأسري بغية القضاء عليها والتخفيف منها ومن انتشارها الواسع الذي أصبح ينخر المجتمعات ويجعلها هشة، فمن خلالها يمكن توجيه الأسرة العربية و الشباب العربي وتوعيتهم بالمخاطر التي تبثها الفضائيات الأجنبية ولاسيما تلك التي تعمل على تهديم وتخريب العقل العربي المسلم من خلال تشويه منظومة القيم، والعادات والتقاليد العربية والإسلامية (فخر الدين، ٢٠٢٢، ٢٦٠).

٤. إعداد بيئة تربوية وثقافية تتسم بالخبرات الفنية التي تنمي قدرات الاسرة في ضبط سلوك الطفل وانفعالاته وتعريفه بما هو ممنوع عنه وما هو مرغوب به (الغرام وبلجوهر، ٢٠١٧، ١٢٦).

٥. بيان مساوئ التفكك الأسري وماهي نتائجه واضراره التي تمس كل من الزوج والزوجة والابناء الذين يعتبرون ضحايا للتفكك الأسري وهذا من خلال توضيح النتائج الوخيمة للتفكك الأسري،

ونشر خبرات اشخاص مروا بتجربة التفكك الأسري لتبيان المساوئ العديدة للتفكك الأسري، ونشر توعية لكل من الزوج والزوجة ومحاولة حل مشاكلهم بهدوء، ونشر لقاءات مع أئمة للتوعية بأهمية الأسرة والمخاطر الناجمة عن التفكك الأسري وذلك بالنصح والإرشاد وايصال الرسائل للأسرة، وكذلك نشر القوانين الردعية الصادرة من طرف الدولة للحد من التفكك الأسري، وتغيير الاتجاهات نحو التفكك الأسري (جفات، ٢٠٢٢، ٨٦).

٦. تكثيف الحملات التوعوية لكافة أفراد المجتمع، خاصة فيما يتعلق بالمخاطر الناتجة عن سوء استخدام وسائل الإعلام الرقمي، والتأكيد على أولياء الأمور بأن يبادروا بتفقد من يعولون، ومعرفة كيفية قضائهم أوقات الفراغ ومن يصاحبون، والأهم من ذلك كله، ما الذي تحويه جميع أجهزة التسلية المحيطة بهم، وتوعية الأسرة وحثها على بذل جهود مضاعفة، في مراقبة الأطفال والمراهقين، ومعرفة كيف يمضون أوقات فراغهم، وماهية المواد الإعلامية التي يتلقونها من خلال وسائل التقنية الرقمية المتاحة بين أيديهم، وغرس مبادئ الرقابة الذاتية لدى النشء، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع مصادر المعرفة الرقمية (الغفيلي، ٢٠١٧، ١١٢).

نتائج البحث والتوصيات

أ-نتائج البحث:

(١) ان الإعلام الرقمي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى، أداة قوية تؤثر على حياتنا اليومية وعلى تفاعلاتنا الاجتماعية بما في ذلك البعد الأسري، وهذا التأثير قد يكون ايجابيا أو سلبياً يصل إلى المخاطر.

(٢) للتفكك الأسري مظاهر عديدة، منها: الطلاق، والخلع، والخيانة الزوجية، والهجر، والانفصال، والعنف الأسري، وقضايا الحبس للنفقات، وغياب الزوج.

(٣) للتفكك الأسري أنواع عديدة، حيث يمكن تصنيفه من حيث البناء ليكون هناك (تفكك جزئي وتفكك كلي)، و من حيث العوامل فيكون هناك (تفككاً اجتماعياً، وتفككاً نفسياً، وتفككاً مادياً، وتفككاً قانونياً)، ومن حيث الإرادة، فهناك (تفككاً إرادياً، و تفككاً لا إرادياً).

(٤) لا يحدث التفكك الأسري فجأة؛ بل يجب أن تمر الأسرة بعدد من المراحل ليحدث التفكك، وهذه المراحل هي: مرحلة الكمون، و مرحلة الاستشارة، ومرحلة الاصطدام، و مرحلة انتشار النزاع، ومرحلة البحث عن حلفاء، لتأتي في النهاية مرحلة انهاء الزواج.

(٥) هناك تداعيات كثيرة للتفكك الأسري، فهو لا يضر الزوج أو الزوجة فقط بل تؤثر على الأطفال والمجتمع ككل.

(٦) هناك العديد من الأسباب التي قد تؤدي للتفكك الأسري، منها: الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، والنفسية، والدينية والأخلاقية، والصحية، والثقافية، ومن أهم هذه الأسباب سوء استخدام وسائل الإعلام الرقمي.

ب- توصيات البحث:

١. محاولة أفراد الأسرة لتوفير بعض الوقت للتحاور أو ممارسة الأنشطة الترفيهية.
٢. مشاركة خبراء في مجال الإعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع والقانون والتاريخ في إعداد مواد إعلامية إيجابية يتم نشرها وعرضها بالوسائل الإعلامية المختلفة.
٣. إعداد المضامين الاعلامية والمعلوماتية التي ستقدم من خلال وسائل الإعلام واوعية المعلومات بأسلوب موضوعي ودقيق.
٤. السعي لوضع ميثاق شرف إعلامي واتصالي في ضوء مستجدات العصر يؤكد على اهمية القيام الأسرية الإيجابية.
٥. عقد القائمين على الإعلام الرقمي في الدولة دورات تدريبية في مجال التواصل الاجتماعي والترابط الأسري.
٦. ربط الإعلام بقيم المجتمع العربي الاسلامي، وضرورة التكامل بين السياسة الثقافية والسياسة الاتصالية.
٧. ضبط الاستخدام الالكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي قانونياً.
٨. تفعيل دور المؤسسات التربوية ابتداء من المدرسة وانتهاء بالجامعة في توجيه الجنسين بأهمية الأسرة.

مراجع البحث

أولاً:- المراجع العربية

١. آل علي، فيصل محمود (٢٠١٦). أثر التقنيات الحديثة على العلاقات الأسرية في مجتمع الإمارات العربية المتحدة، **مجلة عالم التربية**، ع١٥٥، ص ١-٢٨.
٢. إبراهيم، علي حجازي (٢٠١٧). **التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد**، دار المعتز للنشر والتوزيع.
٣. أبو المعاطي، ماهر. (٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، معالجة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، مركز توزيع الكتاب الجامعي.
٤. اسماعيلي، أحمد (٢٠٢٢). أدلجة الإعلام الرقمي في عصر العولمة. **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، ع١، ص ص ٦٧-٩٤.
٥. بنجر، آمنة رشاد. (٢٠١٠). دراسة تقويمية لدور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب وتزويدهم الثقافة الزوجية من منظور تربوي إسلامي، **مجلة مستقبل التربية**: ج١٧، ع٦٦.
٦. بوزيد، فائزة، والبار، وفاء (٢٠٢١). دور الأسرة في توجيه أبنائها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة في مدى اهتمام الوالدين في توجيه أبنائهم نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، مج٨، ع٢.
٧. بوعيشة، أسمهان (٢٠١٨). " التفكك الأسري وآثاره الاجتماعية"، **الملتقى الدولي التاسع: قضايا الأسرة**

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

٨.جفات، حميد شهيد (٢٠٢٠). **دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل اتجاهات النخب الإعلامية العراقية نحو قضايا الحراك السياسي في العراق دراسة ميدانية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
٩.الجماعى، صلاح الدين أحمد محمد (٢٠٢٠). " التفكك الأسري وأثرة على الأبناء في منطقة حوض الأشراف بمحافظة تعز، **مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية**، مج١، ع٦، ص ١-٨٠.
١٠. جمل، الليل أفنان بنت أسامة، وأكرم، هديل عبد الله (٢٠٢٢) الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من وجهة نظر الوالدين بمدينة مكة دراسة ميدانية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية.**

١١. الجواد، خالد أحمد (٢٠١٨). علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمشكلات الأسرة العربية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع٦٤، ص ٩٥-١٣٨.

١٢. جودة، هبه إبراهيم (٢٠٢٠). الإعلام التواصلي الجديد ودوره في انتشار ظاهرة التفكك الأسري: موقع الفيسبوك نموذجًا "، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع١٢.

١٣. الحاج، بلقاسم (٢٠١٨). العوامل السوسيوسياسية لظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري. كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم : التفكك الأسري – الأسباب والحلول، طرابلس: **مركز جيل للبحث العلمي**، ١٠٣-١١٨.

١٤. حسونة، نسرين (٢٠١٤). **الإعلام الجديد المفهوم لوسائل والخصائص والوظائف**، دار الألولة.

١٥. الحنفى، رشا مصطفي السيد مصطفي (٢٠١٢). **تفعيل دور الأسرة في مواجهة تداعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور إسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الزقازيق.

١٦. الخطيب، سليم الخليل (٢٠١٧). التفكك الأسري: الأسباب، الأنواع والحلول المقترحة"، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٣٣، ج ٣، يناير.

١٧. الخولى، الخولى سالم ابرهيم (٢٠١٥). **الأسرة والتربية والمجتمع**، القاهرة، جوانا للنشر والتوزيع.

١٨. داغي، عارف القرة، وإسماعيل، أردوان مصطفى (٢٠١٤). أثر التكنولوجيا الحديثة في عرقلة تأسيس الأسرة السليمة وسبل معالجتها: رؤية إسلامية"، **مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية**، ع٨، يناير.

١٩. ديب الليل، صفاء عبد المنصف مرسي (٢٠١٦). **المتطلبات التربوية لمعالجة التفكك الأسري من المنظور الإسلامي**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٠. راجح، أمل صالح سعد، ومكيش، نوال محسن سالم (٢٠٢٢). أثر الاعلام الجديد على البنية الثقافية للأسرة العربية، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**، ج٤،ع٤، ص ص٦٠-٩٣.

٢١. الرحباني، عبير (٢٠١٢). **الإعلام الرقمي الإلكتروني**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢٢. الزعبي، لؤي (٢٠٢٠). **الإعلام والاتصال الإلكتروني**، سوريا، الجامعة الافتراضية السورية.

٢٣. ستاتي، فايزة أحمد (٢٠٢١). **الأنشطة التربوية علاج التفكك الأسري**، المؤسسة الدولية للكتاب.

٢٤. السيد، محمد عبد البديع (٢٠٢٢). **تكنولوجيا الإعلام في العصر الرقمي**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٢٥. شفيق، فيكوفان (٢٠١٥). الدور التربوي للأسرة قبل وبعد انتشار شبكة الانترنيت، **مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية**، ع٢ ص ٢٠٣-٢١٦.

٢٦. شقرة، علي خليل (٢٠١٣). **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، عمان، دار أسامة للنشر.

٢٧. عبد الرؤوف، طارق، والمصري، إيهاب (٢٠٢٠). **التفكك الأسري مفهومة ومصادرة وأثاره**، المكتب العربي للمعارف.

٢٨. عبد الله، محمود (٢٠١٠). **الإعلام واشكاليات العولمة**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢٩. عبد المقصود، جمال توفيق (٢٠١٩). التفكك الأسري-الأسباب وطرق العلاج من منظور الفقه الإسلامي، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور**، ع٤، ص٥٩٣-٧٠٦.

٣٠. عبد المقصود، جمال توفيق (٢٠١٩). التفكك الأسري-الأسباب وطرق العلاج من منظور الفقه الإسلامي، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور**، ع٤، ص٥٩٣-٧٠٦.

٣١. العزعزي، وديع (٢٠١٥). **الإعلام الجديد المفاهيم والنظريات**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٣٢. العيد، طاهري لخضر (٢٠٢٠). تأثير وسائل الإعلام على الروابط الاجتماعية في الأسرة الجزائرية- رؤية سوسيولوجية- **المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية**، مج٢٠، ع٢، ص٢١٧-٢٤٩.

٣٣. الغرام، جهاد وبلجوهر، خالد (٢٠١٧). تأثير الإعلام على الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، المجلد الأول، مج١، ع١، ١٢٠ص-١٢٩.

٣٤. الغفيلي، فهد بن عبد العزيز (٢٠١٧). **الإعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيلة وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية**، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

٣٥. فخر الدين، أريج محمد (٢٠٢٢). دور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي، **المجلة المصرية لبحوث الأعلام**، ع٣، ص٢٤٩-٢٩٣.

٣٦. الفيصل، عبد الأمير (٢٠١٤). **دراسات في الإعلام الإلكتروني**، الامارات، دار الكتاب الجامعي.

٣٧. القاسم، أحمد بن صالح (٢٠١٥). **حقيقة التفكك الأسري وآثاره وسبل علاجه**، بحث تكميلي لدرجة الماجستير في الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة بالرياض، قسم الثقافة الإسلامية.

٣٨. كيحول، طالب؛ فلة، بن دالي (٢٠٢١). التربية الإعلامية لجمهور وسائل الإعلام بين إمكانيات المتلقي ومساهمات وسائل الإعلام، **مجلة آفاق علمية**، مج ١٣، ع١، ص٢٦-٤٤.

٣٩. محسن، لمياء محمد (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع ٥٥، ج٥، ص ٢٩٨٣-٣٠٢٨، أكتوبر.

٤٠. محمود، فايزة أحمد (٢٠٢١). **الأنشطة التربوية علاج للتفكك الأسري**، المؤسسة الدولية للكتاب، القاهرة، مصر.

1. Austin, E. and Kistler, M. (2015). Family Mediation of Children's Media/Internet Use, The International Encyclopedia of Interpersonal Communication. Available on http://goo.gl/sLkR0p.
2. Dinesh. D V & chalawadi, Bagappa (2016). The effect of internet users on Youth, International Journal of Applied Research, PP. 247-250.
3. Schroeder, Ralph (2018). Social Theory after the Internet, UCL Press, USA
4. Whidbey ,John.(2014): The Challenges of Democratizing News and Information: Examining Data on Social Media, Viral Patterns and Digital Influence, SSRN Electronic Journal, Harvard university.